mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح381

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله - 00:00:01

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور عن الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:43

اه بدأت اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل يقول كنا مسافرين في رمضان في يوم غائم ولم نكن نعلم موعد اذان الظهر في المنطقة التي كنا فيها بسبب الغيب ولا يوجد حولنا مساكن ولا محطات فاختلفنا عند الغروب وتقدمت بالافطار قبل اصحابي بما يقارب اثنتي عشرة درجة - 00:00:56

حيث غلب على ظن غروب الشمس وبقوا هم حتى اطمأنوا تماما لدخول المغرب فما حكم فعلي هذا؟ وهل يلزمني شيء الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:22

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فكان عليك اخي السائل ان تحتاط لصيامك كاصحابك وتبقى حتى تتيقن من غروب الشمس لان الاصل في هذه المسألة بقاء النهار فلو قضيت هذا اليوم من باب الاحتياط لكان اولى - 00:01:39

ولكن لو اطلعت فيما بعد على ان هذا هذا اليوم في هذا المكان قد غابت الشمس فيه قبل فطرك فان صيامك صحيح ولكن من باب الاحتياط ارى ان تقضي وعليك ان تحتاط لصيامك كما احتاط زملاؤك - 00:02:03

والله اعلم. احسن الله اليكم يقول رزقني الله بمولود في الايام الاولى او تقول هذه السائلة رزقها الله بمولود في الايام الاولى من شهر رجب ولا يزال الدم ينزل فهل يجب عليها صيام آآ آآ في رمضان ام تنتظر حتى ينقطع الدم تماما - 00:02:24

اولا هذه التي ولدت في في الايام الاولى من شهر رجب سوف ينتهي وقت النفاس قبل مجيء رمضان لان اقصى مدة للنفاس اربعون يوما وسوف تنتهي هذه المدة قبل مجيء شهر رمضان ما دامت - 00:02:48

ولدت في الايام الاولى من شهر رجب وعلى كل حال اذا دخل رمظان فقد انتهى النفاس الا ان يكون قد صادف الدم الذي لم ينقطع وقته عادة فانها حينئذ تكون حائض - 00:03:11

ويلزمها الفطر وان كانت في غير وقت العادة فانه فانه يلزمه الصيام ويكون حينئذ دم فساد احسن الله اليكم. يقول ما حكم الشخص الذي يشهد بشهادة التوحيد ويصلي لكنه لا يصوم اذا جاء شهر رمضان - 00:03:29

شهر رمظان صيام رمظان ركن من اركان الاسلام في حديث عبد الله ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:03:53

وايتاء الزكاة صوم رمضان والحج في رواية والحج صوم رمضان وعلى كل حال صيام رمضان ركن من اركان الاسلام وجمهور اهل العلم على ان من تركه تكاسلا مع الاعتراف بوجوبه وركنيته انه - 00:04:13

ارتكب امرا عظيما وموبقة من الموبقات لكنه حينئذ لا يكفر والقول بكفره قول معروف عند اهل العلم قول في مذهب مالك ورواية

عن احمد وهذا يشمل بقية الاركان العملية والصلاة الراجح فيها كفر تاركها كسلا - 00:04:34
وان اعترف بوجوبها لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر من تركها فقد كفر واما بقية الاركان من الزكاة والصيام والحج فان الجمهور على انه لا يكفر اذا اعترف بالوجوب - 00:04:59
اقرب الوجوب وترك تهاونا او كسلا ولكن على خطر عظيم. لان الركن اذا هدم الركن انهدم البناء والقول بكفره قول معروف عند الحنابلة والمالكية والله المستعان وهذا على خطر عظيم - 00:05:23
احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. هذا سائل يسأل ويبدو انه من بلاد قرقستان يقول ان الناس يصومون شهر رمضان تبعا لبلاد المملكة العربية السعودية ولا يتحرون رؤية الهلال فهل صيامهم بهذه الطريقة صحيح - 00:05:43
على القول باتحاد المطالع لا يلزمهم التحري اذا ثبت في بلد من بلدان المسلمين الذين يعتمدون الرؤية الشرعية كالمملكة فانه لا يلزمهم ان يتحروا واذا صاموا تبعا للمملكة فان صيامهم صحيح مجزئ لانه يتحقق فيهم قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته - 00:06:10
والخطاب موجه للامة وهذا على القول باتحاد المطالع هو قول معتبر عند اهل العلم والقول الثاني وهو القول باختلاف المطالع فلا بد ان يتحروا الهلال او يصوموا تبعا لاقرب بلد لهم - 00:06:35
الخلاف البعيد على كل حال هؤلاء على قول على قول معتبر عند اهل العلم على قول معتبر عند اهل العلم والقول باتحاد المطالع معروف وهو المعتمد عند الحنابلة فصيامهم صحيح - 00:06:53
اه احسن الله اليكم يقول هنا ما حكم استعمال السواك في اثناء الصيام اذا كان ذلك يسبب لي عادة خروج بعض القطرات من الدم الصيام بالنسبة السواك بالنسبة للصائم مشروع كالمفطر - 00:07:11
واما حديث اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشاء هذا ضعيف عند اهل العلم ولا يكره الصيام لا بعد لا بعد الزوال ولا قبله وهو مشروع في كل وقت للصائم وغيره - 00:07:34
لكن اذا كان يسبب ما يجعل صيامه على خطر من نزول قطرات من الدم مما لا يمكن الاحتراز منه اذا امكن الاحتراز ولفظ هذا الدم فلا شيء فيه ويبقى السواك على - 00:07:50
حكمه وان كان لا يستطيع التحرز منه ويخشى من انسيابه حينئذ يترك السواك في هذا الوقت شيخ من حيث بما انه ذكر السواك هنا التسوق في اثناء الصيام اذا كان السواك جديد او غيره - 00:08:09
على كل حال السواك مشروع في كل وقت للصائم وغيره اذا كان الجديد وتحلل منه اشياء يلفظها لا يجوز له ان يتركها تنساب الى جوفه احسن الله اليكم يقول السائل هنا اي امامنا يقرأ القرآن متتابعا في كل الصلوات الجهرية - 00:08:27
في رمضان بمعنى انه يقرأ في الفجر ثم يكمل من حيث وقف في المغرب ثم في العشاء ثم في التراويح وهكذا فهل مثل هذا الفعل مشروع لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:49
ولا عن الصحابة انهم قرأوا القرآن متتابعا كاملا صلوات الفريضة صلوات الفرائض فان فعله احيانا واخل به احيانا بحيث لا يلتزمه فلا بأس تم التزامه حتى يختم في رمضان او في غيره فلا - 00:09:07
اما في صلاة التراويح فهذا معروف عند السلف وجعل عمر رضي الله عنه ابيا يصلي بالناس التراويح ويقرأ فيهم القرآن ومعلوم ان اسماع القرآن لا سيما في هذا الشهر الكريم كاملا لا شك انه ينتفع به المسلمون والمصلون - 00:09:27
ترون بكتاب الله جل وعلا مما يعينهم على الطاعة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم سائل يسأل يقول في احد ايام رمضان استيقظت لصلاة العصر ووجدت في ملابسي اثرا للجنابة - 00:09:49
ولكنني اكملت الصوم فهل صيامي صحيح؟ وهل يلزم علي او يلزم على ذلك شيء الاحتلام في اثناء الصيام لا يفطر لانه ليس بيده وليس باختياره لا يفطر فلا اثر على صيامه ان شاء الله تعالى وصيامه صحيح حينئذ - 00:10:06
يكمل صيامه ولا شيء عليه احسن الله اليكم آآ سائل ايضا يسأل يقول ما مدى الالزام الذي يحصل به تعويد الصغار على الصيام حيث

ان ابننا عمره تسع سنوات وهو لا يصوم حتى نلزمه بذلك. ومقصودنا هو ان يتعود على هذه الفريضة العظيمة - 00:10:28
على كل حال الصيام بالنسبة لهذا السن ليس بواجب ولكنه يؤمر به للتعود على الطاعة كما يأمر بالصلاة لسبع واذا كان يشق عليه مشقة شديدة بحيث يتأذى بذلك ويتأثر به - 00:10:55
فانه لا يلزمه ذلك لكن مع ذلك على الوالدين ان يحرصا على ان يصوم في هذه السن ليتعوده اذا كبر ومن غير ان ان يشق عليه بضرب او نحوه والشيء اليسير بالنصح - 00:11:12
والتوجيه ان شاء الله يتم الخير البعض آآ ربما يجعل الطفل الصغير يصوم جزء من اليوم وهكذا ليس بالضرورة ان يكون. هذا ليس بصيام وانما هو من اجل تعويده نعم. على حبس النفس عن الاكل والشرب - 00:11:31
هذا من اجل تعويده الا ليس بصيام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هنا وانا اقرأ كتاب الله القرآن العظيم لفت انتباهي انه لا يأتي اسم الله تعالى الواحد الا ويأتي معه القهار - 00:11:49
فهل لهذا سر في المعنى الذي يظهر والله اعلم انه لما كانت الوحدة بحق المخلوق مظنة للظعف ولان لا يخطر ببال احد مثل هذا المعنى اردفه الله جل وعلا بقوله القهار. الله اكبر - 00:12:07
وهذا من لا شك انه من اثار التدبر يعني وقوف السائل على مثل هذا لا شك انه من اثار التدبر المأمور به تتدبر القرآن رمت الهدى قراءة القرآن على الوجه المأمور به لا شك انها تورث مثل هذا - 00:12:28
واذا وجد اشكال وسئل عنه واجيب بجواب صحيح وقر في قلبه ولم ينسه ابدا فهذه من فوائد القراءة بالتدبر وامعان النظر في المقروء مع الاسف انه يفقدها كثير من الناس - 00:12:50
لا شك ان القراءة ولو قلت التدبر والترتيل على الوجه المأمور به شرعا لا شك ان لها اثرا بالغا في زيادة الايمان وطمأنينة القلب وهذا يجده من فعله كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:08
لا يجده من لم يفعل هذا آآ خير عظيم لمن فعل وقوي عليه لان بعض الناس اذا تعود القراءة بالسرعة لا يستطيع ان يتدبر وعلى كل حال القراءة بالتدبر والترتيل افضل بكثير من قراءة الهذ - 00:13:26
وان كان بالكل خير وان كان بعض قول المعروف عند الشافعية ان قراءة الهدي تترتب عليها كثرة الحروف كانت افضل عندهم ان الاكثر على ان المقروء وان كان قليلا اهل الوجه المأمور به افضل من المقروء بالهذ ولو كثر - 00:13:47
ويمثل ابن القيم رحمه الله تعالى هذا وهذا يقول نفترض ان شخصا يقرأ الهد ويختم كل ثلاث سيختم في الشهر عشر مرات واخر يقرأ بالترتيل والتدبر ولا يختم الا مرة واحدة - 00:14:11
لا شك ان الختمة الواحدة بكل حرف عشر حسنات يعني الختمة والقرآن اكثر من ثلاث مئة الف حرف ثلاث ملايين حسنة وزيادة هذا على اي حال قرأ مع النية الصالحة - 00:14:34
يحصل له اجر الحروف يقول ابن القيم من ختم عشر مرات مثل كمن اهدى عشر درر قيمة كل واحدة منها الف مثلا والذي ختم واحدة في الشهر بالتدبر والترتيل كمن اهدى درة واحدة قيمتها مئة الف - 00:14:52
وهذا على سبيل التقريب مما يدل على ان القراءة على الوجه المأمور به افضل بكثير من القراءة قراءة الحذر ولو حصل من من ورائها اجر الحروف هل هل للانسان انه يجمع بين الثنتين بمعنى انه يكون هنالك ختمات فيها - 00:15:13
الهزوة اه يعني الاكثار من الختمات اخرى يجعلها للتدبر والتأني والنظر يعني قراءة ما ربما لا يستطيع ان يفهمه يرجع له في كتب التفسير وفي هذا ذكر عن بعض اهل العلم - 00:15:35
ختمة التدبر وختمات لتحصيل اجر الحروف القراءة بالحدر ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية ان شخصا كان يختم القرآن كل يوم كل يوم مع الهدر الشديد. نعم - 00:15:53
وكانت له ختمة تدبر امضى فيها عشرين سنة ولم تكمن وهذا والله اعلم انه يجعل كل يوم اية واحدة اية واحدة ويحصل لهذا هذا الوقت هذا الوقت الذي عشرون سنة - 00:16:18

احسن الله اليكم ونفعنا واخواننا المسلمين اجمعين بكتابه يقول هذا السائل في مكتب الدعوة ومع مشاهد الوحدة في صفوف المسلمين من خلال الصلاة الجماعية وايضا الامساك الجماعي والافطار الجماعي يدخل في الاسلام كثير من اهل الديانات الاخرى ولله الحمد - 00:16:39

وذلك آآ عند آآ في شهر رمضان فهل آآ من اسلم اثناء الشهر يلزمه قضاء ما فاته من الشهر اه من اسلم في اثناء الشهر لا يزم القضاء لانه ليس من اهله - 00:17:04

ولا ممن ينطبق عليه شرطه وان كان مطالبا بالفروع قبل اسلامه بفروع الشريعة العلماء الجمهور عندهم ان الكافر مطالب مكلف مخاطب بفروع الشريعة لكن لا يلزمهم لا تلزمهم هذه الفروع اثناء الكفر - 00:17:25

ولا يطالبون بقضائها اذا اسلموا اذا اسلموا يلزمه الصيام من حين اسلامه ولا يقضي ما فاته لانه وان كان مخاطبا بها في الجملة لكنه كما قرر اهل العلم لا يلزم بها اثناء كفره - 00:17:47

تخلف الشرط القبول هو الايمان ولا يطالب بقضائها اذا اسلم ترغيبا له في الاسلام والله اعلم احسن الله اليكم. يقول اخي يبلغ من العمر ثمان عشرة سنة ولديه اختلال يسير في العقل - 00:18:05

الا انه يفهم بعض الامور ونستخدمه ايضا في خدمة البيت وشراء بعض الحاجيات ما لم تكن كبيرة. السؤال هل يجب عليه اذا جاء شهر رمضان ان يصوم اذا كان عقله - 00:18:23

يؤهله للصيام ويلتزم به على الوجه الصحيح انه يلزم به يلزم به العاقل واذا كان بحيث اذا صام غاب عقله ولو مدة يسيرة ثم افطر من حيث يشعر اهله او لا يشعرون - 00:18:40

ان هذا مرفوع عنه القلم ولكن يؤمر به ويختبر اذا كان يصوم صياما صحيحا يلزمه ذلك ويلزم به واما اذا كان بحيث اذا الزم بالصيام صام اول النهار ثم افطر اخره - 00:19:05

هذا يدل على انه فيه خلل على ان فيه خلل في عقله وحينئذ يكون القلم مرفوعا عنه احسن الله اليكم سائل يسأله هو اخر اسئلة هذا اللقاء يقول ما السبب في تقديم ايتاء الزكاة على صوم رمضان مع ان الزكاة - 00:19:25

تجب الا على الاغنياء بينما الصوم واجب على الجميع السبب ان الزكاة مقدمة على الصيام باعتبار انها قرينة الصلاة وامرها يعني الزكاة اشد من امر الصيام لان الترتيب في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس وفي غيره - 00:19:47

آآ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان ما يدل على ان امر الزكاة اهم من امر الصيام والبداءة بالاهم لا شك انها اولى - 00:20:16

الزكاة اعظم. نعم. وجوبها اعظم من وجوب الصيام كما هو معروف وهي قرينة الصلاة احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى اه ختام هذه الحلقة من اه برنامجكم نور على الدرب. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وبما قلنا. وان يجزي اه ضيفنا - 00:20:33

في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات شكر الله له - 00:21:01

وشكر لكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:21:14

تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:21:39